

الملخص العربى

أمراض ضغط الدم المرتفع المصاحبة والناجمة عن الحمل شائعة الحدوث، كما أنها تمثل واحدة من ثلاثة أمراض مميتة للأم والجنين مع النزيف والعدوى، ولقد قدرت وفيات الحوامل بسبب الضغط المرتفع بنحو ٥٠,٠٠٠ حالة كل عام.

ولقد قسم ارتفاع ضغط الدم مع الحمل طبقاً للكلية الأمريكية لأمراض النساء والتوليد إلى : ضغط مرتفع بسبب الحمل، ضغط مرتفع متفاقم بسبب الحمل، ضغط مرتفع مزمن وضغط مرتفع مؤقت.

ونظراً لقدرة الموجات فوق الصوتية على متابعة الحمل واكتساب أى تغيرات غير طبيعية للجنين، لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم قدرة الموجات فوق الصوتية على ملاحظة المضاعفات المختلفة التى تطرأ على الجنين بسبب الضغط المرتفع والتى تشمل: قصور النمو الجنينى، قلة السائل الأمينوى، صغر حجم المشيمة، الشخوخة المبكرة للمشيمة، انحطاط وانفصال المشيمة ووفاة الجنين.

أجريت هذه الدراسة على ٣٠ حالة ضغط مرتفع مع الحمل (تم تجميعهم من مستشفى بنها الجامعى ومشفى بنها التعليمى) تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة بضغط مرتفع يتراوح بين ٩٠/١٤٠ - ١٤٠/٢١٠ كما يتراوح عمر الجنين بين ٣١-٤٠ أسبوع.

ثم قسمت هذه الحالات إلى المجموعات التالية: مجموعة تضم ١٠ حالات ضغط مرتفع بسبب الحمل، مجموعة تضم ١٠ حالات ضغط مرتفع مزمن ومجموعة أخيرة تضم ١٠ حالات ضغط مرتفع متفاقم بسبب الحمل.

ملحوظة : ضغط الدم المرتفع المؤقت ليس له أى تأثير على الحمل لذلك لم تشمله هذه الدراسة.

وبعد ذلك خضعت هذه الحالات لجميع الفحوصات التالية :

١- التاريخ المرضى ويشمل: شكوى المريض، عمر الجنين (طبقاً لتاريخ آخر دورة شهرية) عمر الأم، عدم مرات الحمل، نسبة ضغط الدم، العلاج.

٢- الفحوصات المعملية وتشمل : نسبة الهيموجلوبين، اليوريا، الكرياتينين، تحايل بول
لاكتشاف وجود الزلال .

٣- استخدام الموجات فوق الصوتية ويشمل :

- قياس الأبعاد المختلفة للجنين لتحديد العمر والنمو .
- استخدام الدوبلر لقياس نسبة الضغط الانقباضى إلى الضغط الانبساطى بالنسبة
للشريان السرى للجنين .
- فحص المشيمة لاكتشاف وجود أى تغيرات غير طبيعية .
- ملاحظة النشاط الحركى للجنين .
- قياس كمية السائل الأمنيوى باستخدام معامل السائل الأمنيوى .
- حساب وزن الجنين .

وكانت النتائج (بعد تحليلها إحصائياً) كالتالى :

- تأخر فى نمو الرأس والبطن وعظمة الفخذ عن القيمة المعروفة .
- قلة فى وزن الجنين عن القيمة المعروفة .
- قصور فى النشاط الحركى للجنين عن القيمة المعروفة .
- حدوث تغيرات عديدة فى المشيمة وتشمل : شيخوخة مبكرة، انفصال وانحطاط
فى المشيمة .
- قلة فى السائل الأمنيوى عن القيمة المعروفة .
- ارتفاع فى نسبة الضغط الانقباضى إلى الضغط الانبساطى للشريان السرى للجنين
عن القيمة المعروفة .
- وجود ٣ حالات قصور شديد فى نمو الجنين عند ٣٢، ٣٤، ٣٩ أسبوع حيث إن وزن
كل منهم أقل من نسبة الـ ١٠% من الوزن بالنسبة لنفس العمر الجنينى ووجد أن
حالتين منهم بسبب ضغط الدم المرتفع المتفاقم بسبب الحمل والحالة الأخرى بسبب
ضغط الدم المرتفع بسبب الحمل .
- وجود حالتين وفاة للجنين عند ٣١، ٣٣ أسبوع (واحدة بسبب ضغط الدم المتفاقم
والأخرى بسبب ضغط الدم المرتفع بسبب الحمل) .
- ضعف تأثير ضغط الدم المرتفع المزمن على الجنين بالمقارنة بالتأثير الشديد لضغط الدم
المرتفع وضغط الدم المتفاقم بسبب الحمل .

وحيث إن هذه الدراسة قد أظهرت قدرة الموجات فوق الصوتية فى اكتشاف مضاعفات الحمل الناتجة بسبب ارتفاع ضغط الدم، لذلك فإنه من الضرورى التقييم المبكر لهذه الحالات باستخدام الموجات فوق الصوتية بغرض سرعة اكتشاف وعلاج هذه المضاعفات وذلك لتقليل نسبة الوفيات للجنين والأم أيضاً.

دور الموجات فوق الصوتية فى تشخيص أمراض ضغط الدم المرتفع المصاحبة والناجمة عن الحمل

٤٤
٤٤

رسالة مقدمة من

الطبيب إبراهيم صبحى إبراهيم

بكالوريوس الطب والجراحة

جامعة الزقازيق

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الأشعة التشخيصية

تحت إشراف



أ.د/ فتحى أحمد طنطاوى

أستاذ ورئيس قسم الأشعة التشخيصية

جامعة الزقازيق

أ.د/ تامر أحمد كمال

أستاذ م. الأشعة التشخيصية

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

أ.د/ أحمد فريد يوسف

أستاذ م. الأشعة التشخيصية

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق